

درس الجمعة بعنوان : مجيء الرب تبارك وتعالى لفصل القضاء (ومحاسبة العباد)

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور - 00:00:20

محدثاتها وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار في الدروس الماضية الناس في ارض المحشر بعد ان بعثهم الله من قبورهم حفاة عراة غرلا الشمس على رؤوسهم والعرق يلجمهم - 00:00:40

وذهبوا الى اولي العزم من الرسل. ليشفعوا لهم عند ربهم. ليحاسبهم من هذا الموقف ليخرجوا منه فاعتذروا جميعا. الى ان وصلوا الى نبينا صلى الله عليه وسلم فذهب سجد وشفع وشفعه الله تبارك وتعالى وآ - 00:01:10

موعدا اليوم مع مجيء الرب تبارك وتعالى لفصل القضاء بمحاسبة العباد الشيخ عبد العظيم حفظه الله بدأ هذا الموضوع اه بحديث فيه دليل على اننا جميعا سنرجع الى الله. وسنقف بين يديه - 00:01:42

وامام الله يلتقي الظالم والمظلوم ويأخذ الله حق المظلوم من مين؟ من الظالم يقول عن جابر رضي الله عنه قال لما رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرة البحر. مهاجرة البحر اللي هم اللي كانوا وين؟ في الحبشة - 00:02:10

قال قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم الا تحدثوني باعاجيب ما رأيتم بارض الحبشة سألهم النبي صلى الله عليه وسلم. حدثوني ايش اعجب شيء شفتوه في ارض الحبشة؟ قال فتية منهم بلى يا رسول - 00:02:44

بينما نحن جلوس مرت بنا عجوز من عجائز رهباء رهبانهم عجوز يعني الظلم موجود وين مطروح؟ وين ما وين في مكان عجوز من عجائز رهبينهم تحمل على رأسها كله اظن اللي اللي بيتذكر زمان كيف كانوا النساء يحملوا المية من البير في القلل هذه مش القلة الصغيرة اللي يشربوا منها - 00:03:03

الجرة القلة هنا اللي هي الايش؟ الجرة الكبيرة اللي بتحملها المرأة وحتى كان عنا في الفلاحين المرأة اللي تحملها بدون ما تمسكها بايدها هذي بكون عندها ايش؟ اه خبرة يعني في حمل الشيء اللي على رأسها - 00:03:47

بدون ما تمسكه هذا وفيه نسوان لخرة بتحملها وبتمسكها بايديها وبتقع وتتكرس منها زي الفاعلية هذه امرأة عجوز تحمل كله جرة على رأسها وماشية في امان الله قلة من ماء فمرت بفتى منهم. مرت على فتى. فتى يعني شاب من اللي بيقولوا مشاكل للبيع -

00:04:07

فجعل احدي يديه بين كتفها من في بين كتفها من الخلف وضع ايد ايده ثم دفعها فخرت على ركبتيها فانكسرت وقعت بالله عليكم العجوز شو سوت فيه؟ في مرات بكون ماشي هيك بتلاقي واحد هيك يسوي مشكلة من لا شيء - 00:04:35

هذا ظالم ولا ما هو ظالم؟ ظالم. ظالم فوقعت العجوز انكسرت الكل والله اعلم منين جايهاها مسافة بعيدة. الله اعلم اني ولاد ولاد ولادها ولادها صغار في البيت بدهم يشربوا - 00:05:08

فلما ارتفعت يعني قامت التفتت اليه فقالت هذا بقى الشاهد. سوف تعلم يا غدر اذا وضع الله الكرسي وجمع الاولين والآخرين وتكلمت

وتكلمت الايدي والارجل بما كانوا يكسبون الايديين والرجلين هتتكلم يوم القيامة يا ابو محمد. هتتكلم - 00:05:25
والجلود لسانك اللي انت بتحكي به وبتكذب وبتلفه بتدور هذا وتحاول تكذب يوم القيامة فالله عز وجل يختم على افواههم وتكلمنا ايدي الايد تتكلم. اذا كان اللسان العشرة سنتي بيحكي الكلام اللي انتم عارفينه. كيف لما تتكلم الايدي؟ كيف لما تتكلم الارجل -

00:05:59

كيف لما تتكلم وتشهد عليك الجنود فسوف تعلم كيف امري وامرك عنده غدا اذا فيه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر ما قدمت لغد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. والغد اللي هو ايش؟ بكرة - 00:06:24

فكل ما هو ات قريب انا بدي اخواني يتصور بقى هذا شاب ضرب عجوز وقعت وكسرت القلة طب اللي بيلفوا بدور وبياخذ ارض قيمتها متين الف دينار ظلما وعدوانا. طيب كيف اللي بيطلع مسدسه يقتل نفس مؤمنة بغير - 00:06:55

حق وعدت الظلمات اللي بتقع من الانسان فسوف تعلم كيف امري وامرك عنده غدا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمع صدقت صدقت ان هناك سرات الحقوق الى اصحابها - 00:07:18

والحقوق هناك ترد بالحسنات ولا بالمال؟ بالحسنات كيف يقدر الله امة لا يؤخذ لضعيف من شديدهم امة لا يؤخذ للمظلوم حقه من الظالم امة هالكة ولذلك العدل هو اساس الايش؟ الحكم - 00:07:44

والله عز وجل ينصر الامة العادلة الغير مسلمة على الامة المسلمة الظالمة العدل الله عز وجل لا يحب الظلم ولا يرضاه يقول الشيخ عبد العظيم حفظه الله اذا شفع النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة العظمى لفصل القضاء جاء الرب - 00:08:16

سبحانه وتعالى ووضع كرسيه حيث يشاء. كما قال تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك جاء ربك مجيئا يليق بجلاله والملك صفا صفا. يقول ابن كثير يخبر تعالى عما يقع يوم القيامة من احوال عظيمة - 00:08:49

فقال كلا اي حقا اذا دكت الارض دكا دكا اي وطأت ومهدت وسويت الجبال وقام الخلائق من قبورهم لرب العالمين وجاء ربك يعني لفصل القضاء بين خلقه وذلك بعدما يستشفعون اليه بسيد ولد ادم على الاطلاق محمد صلى الله عليه وسلم. بعدما يسألون اولي العزم من - 00:09:19

واحدا بعد واحد فكلهم يقول لست بصاحب ذلك حتى تنتهي النوبة الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها انا له فيذهب

فيشفع عند الله تعالى في ان يأتي لفصل القضاء فيشفعه الله تعالى فيه - 00:09:52

لذلك وهو وهي اول الشفاعات وهي المقام المحمود كما سبق بيانه. فيجيب الرب تبارك وتعالى القضاء كما يشاء والملائكة بين يديه صفوفًا صفوفًا قال تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام شو معنى تشقق يا - 00:10:13

كيف لما السقف يتشكل؟ تتفتح تفتح ونزل الملائكة تنزيلا. الملائكة اللي بينزلوا هذول بينزلوا منين؟ من السماء. انتهوا يعني ولا واحد فينا بيتخيل الموقف يوم القيامة. موقف رهيب الملك يومئذ الحق لمين؟ للرحمن. وكان يوما على الكافرين. عسيرا - 00:10:43

اسمع ابو يسوع يقول ابن عباس لما قرأ الاية هذه اللي هي ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا. واحنا عنا كم سنة يا ام محمد سبعة متأكد؟ متأكد انهم سبع سموات؟ فردت. اه سبع سموات - 00:11:18

ايش بقول ابن عباس؟ ارجو من اخواني ينتبهوا فقال ابن عباس يجمع الله الخلائق يوم القيامة في صعيد واحد. الخلائق كلها الجن الانس والبهائم والسباع والطيور وجميع الخلق. كل الخلق تصور بقى كل الخلق - 00:11:42

من خلق الله الخليفة الى يوم القيامة كلهم في مكان ايش؟ واحد والشمس على رؤوسهم والعرق الجامع موقف ايش؟ موقف رهيب. طيب هم في هذا الحال وهذا العدد الرهيب فتنشق السماء الدنيا - 00:12:11

تنشق السماء الدنيا فينزل اهلها اهلها اللي في السما الدنيا بتعرف قديش عند الله ملائكة يعبدونه بالليل والنهار لا يسهمون. يعني الله غني عن عبادته فينزل اهلها وهم اكثر من الجن والانس ومن جميع الخلق فيحيطون - 00:12:34

بالجن والانس وجميع الخلق تصور العدد الاولاني الموجود في ارض المحشر. اللي نزلوا من السماء الدنيا ايش؟ اكثر منهم ويحيطون ايش؟ بهم انت في الدنيا قاعد بتهرب هنا وهناك ويوم القيامة يقول الانسان يومئذ اين المفر - 00:13:01

عن السماء الدنيا العدد الملائكة التي نزلوا منها اكثر من كل المخلوقات الموجودة في ارض المحشر من الانس والجن والطير والسباع وجميع الخلق فيحيطون بالموقف ثم تنشق السماء الثانية فينزل اهلها الملائكة - [00:13:31](#)
فيحيطون بالملائكة الملائكة الملائكة ايه يشهدون؟ ايوه التي نزلوا في السماء الاولى التي هم قد التي اكثر من الارض التي موجودين في ارض المحجر. الذين نزلوا قبلهم وبالجن والانس وجميع الخلق. وهم اكثر من اهل السماء الدنيا ومن جميع الخلق. كمان -

[00:13:56](#)

كمان طوق ثم تنشق السماء الثالثة فينزل اهلها وهم اكثر من اهل السماء الثانية والسماء الدنيا ومن جميع فيحيطون بالملائكة الذين من قبلهم وبالجن والانس وجميع الخلق الثالث ثم كذلك كل سماء على ذلك التضعيف حتى تنشق السماء الايش؟ السابعة - [00:14:20](#)
فينزل اهلها وهم اكثر من الذين نزلوا قبلهم من اهل السماوات ومن الجن والانس والانس وجميع الخلق فيحيطون بالملائكة الذين من قبلهم من اهل السماوات السبع ومن الجن والانس وجميع الخلق - [00:14:50](#)

صورت الموقف بقى الان واحنا بني ادم كلنا وين؟ في النص وبين بدك تهرب؟ يلا اهرب. اهرب تصورت الموقف قديش فيه ملائكة؟ وصفوف محيطين بالموقف يقول وينزل ربنا عز وجل - [00:15:10](#)
افيض من الغمام وحوله الملائكة. وهم اكثر من اهل السماوات السبع. ومن الجن والانس والخلق وهم تحت العرش لهم زجل بالتسبيح والتهليل والتقدیس لله عز وجل صورت نفسك بقى وانت - [00:15:39](#)

ثوب ما عليك عريان تحمل اوزارك على ظهرك وقديش نزلت ملائكة؟ موقف رهيب فائدة في توحيد الاسماء والصفات يقول ووصفه تعالى نفسه بالاتيان في ظلال من الغمام كوصفه بالايش؟ بالمجيب - [00:16:03](#)

ونحوهما مما وصف به نفسه في كتابه او صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والقول في جميع ذلك من جنس واحد هو مذهب سلف الامة وائمتها انهم يصفونه سبحانه بما وصف به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف - [00:16:37](#)
ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. والقول في صفاته كالقول في ذاته طيب هل انت تعلم عن ذات الله شيء؟ ليس كمثله شيء والصفات القول فيها كالقول في الايش؟ في الذات. اذا الله عز وجل يجيبه يوم القيامة. يجيبه يجيب. لكن - [00:16:57](#)

كيف يجيبه؟ الله اعلم كل الصفات الله عز وجل له يد او يد. كيف ليست كايدينا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير والقول في صفاته كالقول في ذاته والله تعالى ليس كمثله شيء. في ذاتي ولا في صفاته ولا في - [00:17:20](#)

اسعد. هذي فائدة اه مهمة ان الله عز وجل وصف نفسه بالمجيب الله عز وجل يقول وجاء ربك انت تقول اه جاءت قدرته وتصير تحرف الرحمن على العرش استوى دخول استولى - [00:17:46](#)

طب ليش ما تقول استوى؟ يقول لك لانه لو كنا استوى فالانسان يستوي اذا شبهنا الله بالانسان. طب لو قلنا استولى زي ما حضرتك بتقول طب ما هو الانسان ايش؟ يستولي. اذا انت طلعت من حفرة وقعت في ايش؟ في بئر - [00:18:07](#)
طيب فاذا جاء الرب سبحانه وتعالى وتجلي لعباده اذا جاء الرب تبارك وتعالى مجيئا يليق بجلاله وتجلي لعباده. ايش بصير في الناس كلهم ليش يسعقون ساكون بس من من النور - [00:18:26](#)

ما تقدر بهذه البنية انك تنظر الى الله تبارك وتعالى وانت في قبل ان تدخل الجنة اخذتهم الصاعقة وغشي عليهم اجمعين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال الدليل على ذلك بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس - [00:18:55](#)
جاءه يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك اليهود كانوا يعيشوا مبينين لايش؟ بين المسلمين ويتاجر ما يعتدى عليهم يطبق عليهم شرع الله اذا فعل منهم فكان احدهم اذا ظلم يأتي الى ايش؟ الى النبي صلى الله عليه وسلم. يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك - [00:19:22](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من؟ قال رجل من الانصار. قال ادعوه فورا. ادعوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم للانصاري فضربته قال الانصاري سمعته بالسوق قل يا رسول الله سمعت هذا اليهودي في السوق يحلف يعني يقول والذي اصطفى موسى على البشر - [00:19:59](#)

الانصاري سمع اليهودي بقول والذي اصطفى موسى على البشر قلت الابصاري يقول قلت اي خبيث على محمد خبيث اصطفى موسى على محمد ومحمد سيد البشر وافضل الخلق وحبيب رب العالمين - [00:20:29](#)

قال فاخذتني غصبة اخذتني غصبة ضربت وجهه النبي صلى الله عليه وسلم اقر الانصاري على ما فعل ها؟ اقره؟ طيب ليش؟ والله عز وجل يقول ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض. هاي الله فضل بعض - [00:20:54](#)

النبيين على بعض والانصاري غضب لان هذا قال والذي اصطفى موسى على البشر وهو يعلم بان الذي اصطفاه على كل البشر هو مين هو محمد صلى الله عليه وسلم - [00:21:15](#)

قال ليش غضب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرضى بفعل الانصاري؟ بين الانبياء اذا كان الهدف مشان بس يعني قلناها كثير اللي هي التعصب تعصب للاشخاص اذا كان التفضيل - [00:21:29](#)

بعيد عن العصبية ايش؟ جائز. اما اذا كان التفضيل معه عصبية فايش اليوم كيف العصبية للاشخاص؟ اولي الاوطان وللعشيرة حدث ولا حرج لا تضحكوا علي. بتلاقي شيخ ولحيته اللي هو - [00:21:51](#)

بس يلعب الوحدات الفيصلي ها بتلاقي الحمية العصبية تغلي في قلبه وينسى انه شيخ مزبوط تعال على واحد حزبي احك عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن تضييع السنن وعن الاستهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا يبالى - [00:22:23](#)

اما احكي عن المؤسس للحزب تجده يغضب واظني ذكرت لكم مرة ان انا كنت معزوم في عزيمة وواحد من كلهم حالقين لحة وبديل ورابطات ويعني كأنهم خشب مسندة. ما يعرفهم انا - [00:22:49](#)

وفي منهم واحد نكت نكتة لو ان ما بنعذر بالجهل يكفر بها. استهزاء بالدين واحد منهم سأل سؤال واجبت والاجابة شوية يعني تسيء لحزبه. والله ليحطك مكاني. كلهم غضبوا وغدرتم للحزب - [00:23:12](#)

انت قبل قليل نكدت نكتة استهزاء في الدين والان غضبت للحزب مع انك تعلم اللي انا بقوله هذا حق واللي انت تعصبت له باطل عصبية نبينا صلى الله عليه وسلم بيعلمنا يقول لا تخيروا بين الانبياء - [00:23:37](#)

من باب الايش؟ التعصب. فان الناس النبي صلى الله عليه وسلم فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش. فلا ادري اكان ممن صعق فافاق قبلي او - [00:24:00](#)

بصعقة الطور يعني ذكر من قبل من مناقب مين؟ موسى. عليه السلام. قال ابن كثير قوله صلى الله عليه وسلم او جوزي بصعقة الطور يدل على ان هذا الصعق الذي يحصل للناس يوم القيامة - [00:24:25](#)

عند مجيء الرب سببه تجلي الرب تبارك وتعالى لعباده لفصل القضاء فيصعق الناس من العظمة والجلال بس كما صعق موسى يوم الطور لما قال ربنا ايش؟ ارني انظر اليك وقال له لن تراني الى قال فلما تجلى - [00:24:47](#)

ربه للجبل جعله دكا وخر موسى ايه؟ صعقا اللي شافني ما شاف الله عز وجل ما رآه تجلى الله عز وجل للجبل. الجبل شو صار في الجبل فموسى عليه الصلاة والسلام يوم القيامة اذا صعق الناس اما ان يكون جزي بتلك الصعقة - [00:25:13](#)

اللي هي صعقة الطور الاولى كما صعق عند هذا التجلي. واما ان يكون صعق صعقا اخف من غيره فافاق قبل الايش؟ قبل الناس وقد وصف الله تعالى في كتابه حال الناس في ارض المحشر عند مجيئه - [00:25:41](#)

الله عز وجل حال الناس عندما يجيء رب العزة لفصل القضاء. كل الخلائق اللي شفتها دي كلها من ملائكة وجبريل والانس والجن. واحد بيتكلم كلمة واحدة الا باذن من الله. كل - [00:26:05](#)

موقف رهيب اسمع يقول الله عز وجل يوم يقوم الروح مين الروح يا ابو يوح؟ ها؟ جبريل. عليه السلام. ابوة هيك. انت شيخ ليش خايف؟ قول جبريل ايها الملائكة طب مش جبريل من الملائكة؟ طب ايه الله ذكر الملائكة؟ ليه ذكر جبريل - [00:26:25](#)

لعلوة منزلته. ابوة صفى جبريل والملائكة صفا لا يتكلم ملايكة لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال ايش؟ صوابا ما يكذب زي في الدنيا الان في مجالسنا كل اللي بكونوا قاعدين بيحكوا صوابه - [00:26:57](#)

ولا كلهم بيحكوا كذباء؟ ودانك بتوجعك من الكذب وقال تعالى يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن. فلا تسمع

الا خمسة تخيل نفسك انت الان موجود في الموقف - 00:27:31

ولا نفس عندما يتجلى رب العزة ويجيء لفصل الخطاب وقال تعالى ان في ذلك لاية لمن خاف عذابا اخرة. ذلك يوم مجموع له الناس. وذلك يوم مشهود وما تؤخره الا لاجل معدود. يوم ياتي لا تتكلم نفس الا - 00:28:04

يوم رهيب طب مين اول من يتكلم من البشر يوم القيامة غيره ادم فعولي عشر دنانير اليوم لو ان التصفيق بيحوز زقة فولو لكن تصفيق هذا من عادات قوم مين؟ لوط. لوط ومن عادات الجهل. الجاهلية لما كانوا يطوفوا بالايش؟ بالكعبة - 00:28:36
طبعا اذا بتحكي هادا للناس اليوم. ايش؟ اضحكوا عليه بقول لك انهبلت. هو العرس بينفع غير بالتصفيق والتزغريط عارف الزغاريد الزغروطة والصوت اللي بيطلع في الميت صوتان ملعونان زغروطة في الفرح والصوت المرة اللي تصرخ هذي لما يجيها الخبر في المصيبة - 00:29:14

اذا مين اول من يتكلم يوم القيامة؟ هذا. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيامة فترأى ذريته. شو معنى فترأى ذريته؟ حدقت - 00:29:43
يعني ذو الريق طبعا كلنا من ايش؟ من ذريتي ادم. لما ينادى على ادم كلنا ايش؟ نحدق الكل فينا ما بدك تشوف ادم؟ انه بده يشوف ادم. فيقال هذا ابوكم ادم - 00:30:09

فيقول بقى حي الشاهد ادم لبيك وسعديك. الله عز وجل يقول يا ادم فيقول ادم ايش؟ لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج؟ فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين - 00:30:28
كل مية تسعة وتسعين. هيروح على وين؟ على جهنم. وواحد بس؟ طب الالف مين اللي بده ينجو من الالف؟ مش نخوف فخلوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مئة تسعة وتسعون. فماذا يبقى منا - 00:30:59

قالوا يا رسول الله اذا كل مية تسعة وتسعين اتاخدوا. شو راح يضل من امة محمد قال ان امتي في الامم امتي في الامم يعني يوم القيامة كالشعرة البيضاء في الثور الاسود. يعني - 00:31:33
تسعة وتسعين حيكونوا من ايش؟ من الامم الاخرى ومن يأجوج ومأجوج. فقولوا الحمد لله ان الله جعلنا من ايش؟ من امة محمد صلى الله عليه وسلم يسأل الله يوم القيامة الرسل - 00:31:57

فصل ويسأل الذين ارسل اليهم ثم يسأل الله المرسلين الذين ارسلهم الله للعالمين عن رسالتهم وموقف امتهم. كما قال تعالى فلنسألن الذين ارسل اليهم. الذين ارسل اليهم اللي هم الامم. الامم. ولنسألن المرسلين اللي هم مين؟ الرسل - 00:32:25
اذا وقفوهم انهم مسؤولون. ما تجيش بقى تقول انا ابو محمد الفاعوني مش حسأل. والله لتنسأل ولا تيجي تقول انا الشيخ الفلاني والله لا تنسأل فوربك لنسألنهم اجمعين. اما كانوا يعملون - 00:33:03

وقال تعالى يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم الرسل كلهم ماذا وجدتم؟ شو قالوا لكم الامم؟ بلغتم دين الله؟ ايش رد الامم؟ امنوا ولا ما امنوا ورأى المرسلون انهم بحضرة العليم الخبير فاستحيوا ان ينطقوا بشيء فردوا العلم الى العليم الخبير. قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب - 00:33:28

مع انهم بلغوا دين الله. بس من الادب والخوف والموقف قالوا لا علم لنا انك انت يعني يا رب انت اعلم في ناس دعيانهم يمكن امنوا ولكن بقلوبهم ما امنوا. انت اعلم بهم - 00:34:05

وهذا نفسه اللي قاله مين؟ عيسى وكذلك قال عيسى ابن مريم عليه السلام حين سأله الله عز وجل واذا قال الله يا عيسى ابن مريم يا الله اذا بجوز الواحد يذكر اسم امه. فش مشكلة خالص. يجوز انك - 00:34:23

انا ابن فلان وابن ام فلان اذا بتذكر اسم اه اه ام واحد اليوم في مجلس. اه مقيم الدنيا على راسك اما بتقعد اما النهاية دي تطلع متبرجة بتبيع لحمها في الشارع ما فيش مشكلة - 00:34:55

يعني هو الاسم عورة والجسم آا اشاع اللي ما يشتري يتفرج ارخص لحم لحم النسوان اليوم في الشوارع. ارقص سلاح اللحم اللي بيروح في الشوارع. الكل ينظر اليه لحم ايش؟ رخيص - 00:35:19

طب هل ينادى الانسان يوم القيامة لما ينادى عليه عشان يدخل للحساب يقف بين يدي الله؟ ينادى عليه باسم ابيه اسم امه؟ طب والله ثلاث تربع العوام يقولوا باسم امه. قال طب ليش مرة واحد - [00:35:40](#)

لا لا يا شيخ باسم امه. بقول له طب ليش باسم امه؟ قال عشان عيسى ابن مريم ما يستحيش يوم القيامة يلاقي كل الناس بيتنادى عليهم بيسمع دي. وهو ينادى عليه باسمه - [00:36:04](#)

يا سلام على الفهم السقيم. هذا فهم الفاعور هذا. واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله. قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. هذا كلام باطل. انا ما اقله ولا قلته. طب النصارى ما قلوه اليوم - [00:36:14](#) يعتقدوه ان كنت قلته فقد علمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم - [00:36:46](#)

اذا عيسى عبد وامر بني اسرائيل ايش؟ ان يعبدوا الله ان يوحدوا الله. ان يعبدوا الله ربي رب ربكم. مش اله ولا هو ابن اله وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيه - [00:37:11](#)

فلما توفيتني والوفاة هنا تطلق على الايش؟ على الموت. والنوم والوفاة في الاية ان الله القى عليه الايه؟ لما جه يقتلوه القى شبهه على واحد والقى على عيسى النوم وانفتح الطاقة من سقف الغرفة - [00:37:31](#)

صعد عيسى الى السماء ودخلوا على الشبه وايش؟ وقتلوه وصلبوه وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لها فلما توفيت لي كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء ايش؟ شهيد - [00:37:58](#)

كل شيء بتفعله فالله عز وجل ايش؟ مطلع عليك. والله يراك وانت تصلي وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم يراك حين تقوم وبكى في واذا كان يراك وانت تصلي وقائم الليل ويراك وانت ذاهب الى المسجد وورك وانت تصلح بين الناس. اذا يراك وانت تزني - [00:38:25](#)

تسرق تغش ترتشي يراك. اما تستحي من الله اما تستحي من الله لو ان صاحبك مرته ماشية في الشارع. وانت تعلم انه يراك. بتتجراً تنظر اليها استحياء من صاحبك. والله - [00:39:00](#)

الله عز وجل يغار ان تعذبهم فانهم عبادك والله عز وجل ايش لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم. فانك انت العزيز الحكيم. النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ هذه الاية بشر الامة بشر امته - [00:39:23](#)

من هذه المبشرات ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الاية في ليلة فرقع يديه وقال اللهم امّتي امّتي وبكى هذا من رحمته صلى الله عليه وسلم. عيسى يقول ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فان - [00:39:59](#)

انك انت العزيز الحكيم. فالنبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه وقال ايش؟ يا رب امّتي امّتي وبكى. فقال الله عز وجل يجب جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم. فسله ما يبكيك - [00:40:20](#)

اتاه جبريل عليه السلام فسأله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو اعلم. فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا ارضيك في امّتك ولا نسوؤك - [00:40:39](#)

قولوا الحمد لله اننا من امة محمد صلى الله عليه وسلم. رحيم بنا مسل حاله وحالنا برجل ايش؟ استوقد ناره فاخذت الجنادب والفراشات ايش؟ يقع عنها في النار هو يحوش يذبهن يذبهن والفراشات هاجمين على النار مفكرين في منسف جوة - [00:40:59](#)

فايتين على النار فاكرين في اشي في فلوس بتتوزع. فاما بتفوت غير ولا ايش؟ زي بتشوفوها بتشوفوها الذبابة كيف لما تيجي على الضوء هاد بتفكر في عرس. بتفكر في مناسبة بتفكر في فلوس جوة بتدخل ولا بتسمع صوتها والله راحت. يقول وانا اخذ - [00:41:27](#)

بحجزكم من هون منطقة اللي يعني يتمكن منها الانسان. وانتم يعني اخذ بحجزكم عشان ما تروحوش على النار. وانتم ايش؟ تتفلقون مني كنت تروح على النار لا تاكلوا الربا واحنا هاجمين - [00:41:47](#)

حجبا نساءكم النساء سبحان الله! تحكي عن الربا تلاقي الناس يهجموا على الربا. تحذر من التبرج تجد النسوان يكثروا الله الله كل الاستجابة وايه الفرق بين نساءنا ونساء الصحابة؟ نزلت الاية سمعوها الصحابة رجع كل واحد على بيته - [00:42:08](#)

على مرته قامت الى مررتها فقسته واعتجرت به تخمرت به ثاني يوم كلهن خرجن الى الشارع كانهن كائن للغضبان. غربان ماشية في الشارع. لا انت عارف هي مرات مين ولا بنت مين ولا اخت مين؟ هي حامل. هي - [00:42:38](#)

مش حامل؟ ما بتعرف اليوم بتمشي في الشارع بتلاقي امرأة ساترة على حالها بتقول الله يستر عليك كما صدرت على نفسك وبتشوف المتبرجة تقول الله يلعنك هو زوجك ما شافك - [00:42:58](#)

وابوك ما شافك ملك اخ ما في شرف والرجل بتلاقيه يصلي في الصف الاول بنته متبرجة ومرته ومرته متبرجة وما فيش مشكلة خالص كأن ما في شيء يقول وهكذا تبرأ عيسى عليه السلام ممن اعتقد الوهيته. وكذلك تتبرأ الملائكة. في ناس بيعبدوا - [00:43:18](#) الملائكة في قال تعالى ويوم يحشرهم جميعا. ثم يقول للملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك والله سائل عيسى امام النصارى عشان ايش؟ والله يعلم انه هو ما قال لهم. بس علشان يبين انهم كذبوا عناء على - [00:43:53](#)

فعيسى وان عيسى بريء مما فعلوا واعتقدوا وكذلك العبد الملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم. بل كانوا يعبدون الايش؟ الجن ضحكوا عليهم. اكثرهم بهم مؤمنون - [00:44:21](#)

فاذا استجوبت الرسل ماذا اجبتم واستجوبت الامم ماذا اجبتم المرسلين فهناك امم يوم القيامة تنكر ان مجاها ايش؟ ما جاءها رسول جاكم رسول؟ قال ولا شفنا حد مين بقى اللي بيشهد للرسول هذا اللي امته انكرته؟ انتم؟ انت - [00:44:47](#)

اه. اه امة محمد. امة وسط امة كلهم يوم القيامة عدول يشهدون اه بلغهم طب شو اللي دراكوا يا امة محمد؟ قال اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم فصدقناه - [00:45:23](#)

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بديش تضل الوقت يا ها يا سلام فتح لي على الكمبيوتر وعلى النت ودخل على القمر الصناعي عشان يعرف قد ايه يطلع العشاء. خمسة دقيقة - [00:45:51](#)

خلاص خمسة دقيقة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء النبي يجيء النبي ومعه الرجل فلان يجي النبي يوم القيامة والامة تبعته ايش؟ رجلين اتنين. ويدين النبي ومعه الثلاثة. واكثر من ذلك - [00:46:08](#)

اقل فيقال له هل بلغت قومك فيقول نعم الرسول ما يكذب ابدا فيدعى قومه. فيقال هل بلغكم؟ فيقولون مفكريني ان ايش هيفلتوا بالكذب كما كانوا يفلتون في الدنيا. فيقولون لا فيقال لهذا الرسول من يشهد لك - [00:46:30](#)

فيقول محمد وامته صلى الله عليه وسلم فتدعى امة محمد فيقال هل بلغ هذا؟ بلغ امته؟ فيقولون نعم فيقول وما علمكم بذلك؟ فيقولون اخبرنا نبينا بذلك ان الرسل قد بلغوا فصدقنا - [00:47:01](#)

اذا المؤمن لما يسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان ايه؟ ان يصدق. ما دمت صرت مصدق لابد ان تعمل لا ان تعمل به ولذلك لما واحد من الصحابي فيقول لابنه آآ النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحذف اللي هو تحط حجر وتعمله كده - [00:47:29](#)

قال له نهى لان هذا لا بيقتل العدو ولا بصيد صيد. انما بيحي في عين ولد صغير بيفقأها. فجاء عليه مرة ثانية لقاها مين؟ بنفس الطريقة قال له اقول لك النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وتفعل والله لا اكلمك ابدا - [00:47:53](#)

يجب ما دمت قال النبي صلى الله عليه وسلم سمعنا وايش قال فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا. شو معنى وسط هون؟ يعني في النص. ولع عادل عادل وسط عادل - [00:48:10](#)

ولذلك دائما الامة الاسلامية وسط في كل ايش؟ في كل شيء انظر الى كل غلا في دين الله ضل ضلالا ايش؟ ضل ضلالا مبينا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم - [00:48:33](#)

يشهد على كل الناس يوم القيامة. بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم وفي صحيح البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة نوح اللي دعا قومه - [00:48:56](#)

الف سنة الا خمسين عاما. شف قديش العمر فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت يا نوح؟ فيقول نعم. فيقال لامته هل بلغكم؟ فيقولون ما اتانا من نذير يا نهاركم ابيض! يا نهار اسود! مقلبكم ومين اللي كان يقول ايش؟ اذا اذا رأى نوح يقول لهم -

[00:49:12](#)

الله اعبدوا الله اللي في السماء. اهم سووا كده غطوا على عيونهم عشان ما يشوفوش وسكروا اذانهم. فصار يعني يشاور لا سمع ولا بصر ولا هل وقع لا يلد الا فاجرا كفارة. يعني ما فيش فيهم خير. والله قال لا لن يؤمن من قومك الا من قد امن - [00:49:42](#) وقالوا فيما قالوا وفعلوا ما فعلوا. قلنا لا لا ما شفناش حد. فيقول من يشهد لك ايا نوح؟ فيقول محمد وامته. فتشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا. فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا. لتكونوا شهداء - [00:50:03](#) على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. وعيب عليك يا مسلم انك هتشهد يوم القيامة للرسول انهم قد بلغوا امهم وانت تكذب. اتق الله يا من تكذب لانها هتشهد يوم القيامة. والكذاب ما يستشعر به. ما يستشهد به. قال ابن كثير - [00:50:23](#) شهادة امة محمد على جميع الامم يوم القيامة برهان على عدالة هذه الامة وجرى فيها اذا كانت هذه الامة تشهد للرسول معناها الامة هذه يدل على عدالتها وعلى ايش؟ وعلى شرفها. الحمد لله على نعمة الاسلام - [00:50:52](#) ومضمون هذا فقول بالك يا ابو رعد. ان هذه الامة يوم القيامة يكونون عدولا عند سائر الامم. ولهذا يستشهد بهم او يستشهد بهم سائر الانبياء على امهم. ولولا اعتراف امهم بشرف هذه الامة لما حصل - [00:51:13](#) الزامهم بشهادتهم عن حكيم ابن ابن معاوية عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انتم توفون سبعون ان انتم توفون سبعين امة. يعني في تسعة وستين امة قبلنا واحنا نكمل الايش؟ السبعين - [00:51:33](#) يقول صلى الله عليه وسلم انتم اخرها واکرمها على الله. احنا اخر الامم واکرمها على الله واول والناس يدخلوا ليش؟ يدخلوا الجنة. احمدا الله على نعمة الاسلام. الان ستتطير الصحف. فماذا يحدث - [00:51:53](#) هذا الذي سنعرفه في الدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - [00:52:13](#)